مُنتشراً في البين او تطرّقا سامتين من اعلامها اذ نفقا
ومن حوافي رملها منطّقا عُججاً تغنيني جنّة بينها
كان لعابين زادها هفتقا رئتهم في لج ليل سرد[illegible]
وان علوا من قيف خرق فيهقا الفى به الآل غبيراً دينقا
ضحلاً اذا رقراقه ترقرقا اذا استخف اللامعات الخفقا
رأيت في جنب القتام الابرقا كفلكة الطاوي ادار الشهرقا
ازمل قطنا او نبيس خشتقا والعيس يجذرن البياط المشقا
كان بالاقتاد ساجا عوهقا في الماء يهرقن العباب الفلقا
ضوابعاً ترمي بهن النزردقا عوجا تباري ناعجا مفوقا
اعيس محضا او نجاة دمشقا كان اقتادي جلنزه زورقا
ازل او هيقي نعام اهيقا او اخدريا بالثمانين سهوقا
ذا جدد اكدر او نزها لقا كان متنيه اشتعار ابقا
قد لاحه التجوال حتى اخنقا في غاية تلقى النسيل عقعقا
قد طار عنها في المراغ مزقا جرد سماحيج والقى في الالقا
عنه قبيطا طار او تفتقا عن هرويّ من هراة اخلقا
ونطنه تحت ها تشبرقا من مزق مصقول الحواشي اخلقا
موشح الشطين او مسبقا ترتعت من طلب رهبى انقا
طواهر امرا وروضا غدقا ومن قياقي الصوتين قي[illegible]
ضهبا وقريا تناهى قرقا ومن ضواصي واحقين [illegible]
الى معي الخلصاء حين ابرنشقا وان رعاها العزلة او تانقا
طاوعن ثلاثا لهن مغفقا انقت اخاديد وانقت حلقا
بضحضحان مطرف وفلقا من جمد حوض وهفيما مطرقا
بكل موقوع الشوى اقدعا لانم بدق الهجر المدملقا

حتى اذا

حتى اذا هاء القلات رنقا وشاكلت ابو الهيق الزنبقا
وملّ مرعاها الوشيج الخربقا ونشق الهيف المسفا فاستنشقا
مالت من ناصله وخزرقا واصفرت من حجريها اذرقا
وحنت فيما حنت اذ تحرقا قلقلة الضاحي وحنت ابرقا
ومجت الشمس عليه رونقا اذا اكتسا ظاهره تلهقا
ونشرت فيه الحرور سرقا حتى اذا ذوى الثريا يهرقا
ولف سيد المهجرين خرقا داخ بها في عبوة متشهقا
كانما اقترّ نشوقا ام نشقا من غلوه بالريق حتى يفرقا
اقامح نشاح اذا تشهقا القى عليها صلدا ما معرقا
كان نوطلما ناطه معلقا يغشينه من الكلاليب المزلقا
او فلك حنو قتب تقلقا اذا تبادرن الثنايا عرقا
منشو نزات عصبا ونسقا جد ولا يجهدنه ان يلحقا
اقب قبهاة اذا ما همهقا نبيب في اكفالها فازعقا
بهشا يدفنهن حتى افرقا وان اثارت من رياغ سملقا
تهوي هواديها هدقا ولا يريد الوزر الاحقحقا
[illegible] مسّح آمن ان يسبقا مغجا وان اغرقن شدا اغرقا
يجدنه في ولقهن ميلقا ابقى اذا طاولنه وانزقا
هدا امحذا في الجراء مشحقا كانما هيج حين اطلقا
من ذات اسلاء عصيا شيقا من سيبساتها او قنا تمشقا
يضرحنه من ثوب العجاج خرقا فساطلا هرا ومرا صيقا
[illegible] من فرياض شتها دشقا فوجد الحائش فيما احدقا
قفرا من الرامين اذ توذقا حتى اذا الربي سقاها وانسقا
من بارد الفيض الذي تمهقا جرعا يشق العاقرات النقفا

Copyright © King Saud University